

اقتصاد

«الاقتصاد» تنوي السماح بتصدير الأغنام

مخاوف أن يصل كيلو اللحم إلى ١٠ آلاف ليرة بحال صدور القرار

الوطن

قالت مصادر مطلعة لـ«الوطن» إن وزارة الاقتصاد تسعى إلى إصدار قرار يقضي بالسماح بتصدير ذكور الأغنام وذكور الماعز حيث تم تأجيل الاجتماع الخاص بهذا الموضوع بين وزارة الاقتصاد ووزارة الزراعة واتحاد الفلاحين حيث توقعت هذه المصادر أن يؤدي هذا القرار في حال أقر وصدور إلى ارتفاع جنوني في أسعار لحم العواس في الأسواق المحلية من سعر ٦ آلاف ليرة إلى نحو ١٠ آلاف ليرة متساكين لمصلحة من مثل هذه القرارات، ولقفت المصادر من جانب آخر إلى أن وزارة الزراعة كانت في وقت سابق أصدرت كتاباً تدعو من خلاله إلى الترتيب في السماح بتصدير ذكور الأغنام وذكر الماعز بسبب عدم توافر الإحصائيات حول الثروة الحيوانية وارتفاع الأسعار في السوق المحلية.



وأرجح هؤلاء أن السماح بتصدير ذكور الأغنام وعمليات مهربي الأغنام الذين يسجدون فيها فرصة سانحة للقيام بتصدير ذكور الأغنام والماعز إلى الخارج حيث إن قيمة المخالفة الجمركية لأي

كميات يتم ضبطها بعد السماح بتصدير سوف تكون بسيطة ومتواضعة ولا تشكل رادعا كافياً لمنع التهريب في حين تكون بعشرة أمثال المخالفة الجمركية عندما تكون البلاد في حالة منع التصدير وعدم صدور قرار السماح بتصدير

حيث ترى بعض المصادر المعنية بهذا الموضوع أن قرار السماح بتصدير ذكور الأغنام سيشجع المهربين على تهريب المادة ويؤمن الغطاء والمظلة لممارسة أعمالهم التهريبية ووصفها آخرون بلعبة مهربين. وأشار هؤلاء أيضاً إلى أن السماح بتصدير ذكور الأغنام في حال صدور القرار فيجب اعتماد مبدأ الكمية بالراس وليس بالطن حيث يتم احتساب قيمة المادة في الخارج بالراس وليس بالطن والفارق بين العمليتين كبير جداً لمصلحة المصدر حيث إن النسبة الأكبر من صادراتنا من الأغنام والماعز تذهب إلى بلدان الخليج العربي وبسعر ٤٥٠٠ ريال للراس الواحد من الأغنام والماعز بسعر ١٦٠ ليرة للراس لوزن ٤٠ كيلو للراس الواحد في حين يتسبب سعر كمية الطن من الأغنام ١٥ ألف دولار حيث يكون الفرق كبيراً بين العمليتين تذهب إلى جيوب المستفيدين حيث يدعو هؤلاء إلى اعتماد مبدأ سعر الراس للكمية المصدرة وليس الطن.

استهلاكية دمشق باعت بـ«ربع مليار ليرة» في النصف الأول من الشهر الحالي

عبد الهادي شباط

وتوفر تنوع سلعي كبير لدى المؤسسة وخاصة في المواد الغذائية إضافة لاعتماد البيع عبر السيارات الجواله والتوسع بعدد الصالات حيث تم افتتاح ٤ صالات جديدة خلال العام الحالي هي صالة السورمية وصالة ركن الدين وسماكن برزة وباب مصلى ذلك لك لعب دوراً مهماً في تنامي حركة المبيعات بشكل تصاعدي لدى المؤسسة وأنه على سبيل المثال حققت السيارة الجواله الواحدة مبيعات بأكثر من مليون ليرة خلال اليوم الواحد في رمضان. في حين تعدت مبيعات الصالات الجدد عتبة ١,٢ مليون ليرة لكل صالة منها.

كما أوضح أن نحو ألف مواطن بدمشق اشتروا يوماً ما في بيع نحو ألف سلعة غذائية بسبب الإقبال الكبير على هذه السلعة وبقيّة المواد وهو ما أدى لحالات ازدحام كبيرة أمام منافذ البيع الرئيسية وخاصة مجمع الأمويين الذي كان يزوره يومياً آلاف المواطنين للتسوق، وحول سؤالنا عن تراجع هذا المستوى من الإقبال في الأسابيع التالية والثالث لرمضان تدرجياً أفاد بأنه يعود لطبيعة ارتفاع الطلب على المواد الغذائية في بدايات شهر رمضان تبعاً للنمط الاستهلاكي لدى المواطن إضافة إلى محاولة الكثير

من المواطنين الحصول على المواد الأساسية التي وفرتها المؤسسة بأسعار مخفضة وخاصة السكر والزيت والسمون في الأيام الأولى من رمضان خشية نفاذها رغم تأكيدات المؤسسة المتكررة باستمرار طرح هذه المواد طوال أيام الشهر.

وهنا يؤكد المدير أن المؤسسة ملتزمة بتأمين هذه المواد للمواطن وبأسعار المخفضة الجارية حالياً مبيّناً أن المؤسسة ما زالت تطرح نحو مليون كيلو سكر في منافذ وصلاتها ومختلف مناطق دمشق إضافة إلى اتباع آليات لتوزيع هذه المادة على الموظفين في الجهات العامة عبر إحصاء احتياجاتهم من إدراتهم والعمل على تزويدهم بالكميات المطلوبة كما أن هناك تعاوناً مع محافظة دمشق حول توزيع معظم المواد الأساسية لدى المؤسسة وخاصة في تسير السيارات الجواله والإشراف على توزيع المواد التي تحملها، للوصول لأوسع شريحة من المواطنين في مدينة دمشق وتأمين وصول هذه المواد لهم واستفادتهم من التخفيضات السريعة لهذه المواد، كما أن المؤسسة تعمل على تطوير تجهيزات صالاتها وتحسينها بما يتواءم مع تطور حجم المبيعات والإقبال الذي تشهده، وخاصة في مجال الحاسبة لمنع حدوث الإزدحام.

المركزي للمالية: هذا الإجراء مجحف بحق المصارف

محمد راكان مصطفى



وجه مصرف سورية المركزي كتاباً إلى وزير المالية بضرورة اعتماد المخصصات على الديون غير المنتجة فقط والمشكلة حصراً وفق الضوابط المحددة بتعليمات مصرف سورية المركزي وقرارات مجلس النقد والتسليف كتقشفات مقبولة ضريبياً، بالنسبة لموضوع التكليف الضريبي للمصارف العامة عن الأعوام (٢٠١٥-٢٠١٠) والتي تبين أن مراقبي الدخل لدى مديرية مالية دمشق (قسم كبار المكلفين) قد قاموا بتدقيق البيانات المالية والضريبية السنوية المقدمة من المصارف التي تظهر النتائج الختامية والأرباح المحققة، بعدم قبول نفقة المخصصات التي تمت تكوينها مقابل الديون غير المنتجة من ضمن النفقات المقبولة ضريبياً، حيث تمت إضافتها للأرباح وتحقيق الضريبة على المبلغ الإجمالي، وأوضح الكتاب الصادر عن المركزي والذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن هذه المخصصات يتم تكوينها استناداً إلى قرارات مجلس النقد والتسليف ذات الصلة، ولأهمية الموضوع فإن مصرف سورية المركزي أكد أن اعتبار المخصصات المشار إليها ضريبياً يتوافق مع نص قانون ضريبة الدخل رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته، ولاسيما البند ٥ من الفقرة (ب) من المادة ٧ منه والذي ينص على أن المخصصات التي تمثل عبئاً حقيقياً ومحدداً تعتبر من الأعباء والنفقات القابلة للتزليل. وبين المركزي في كتابه أنه تم سابقاً، خلال العام ٢٠١٠، التنسيق بين مصرف سورية المركزي ووزارة المالية والمصارف العاملة بإقليم المناشأة هذا الموضوع حيث تم بتبنته عملية التنسيق الإقرار للمصارف، واعتبرت المخصصات المشككة بإقليم المناشأة من مجلس النقد والتسليف رقم (٥٩٧/م.ن/٢٠١٥) وتعديلاته نفقة مقبولة ضريبياً يتم تخفيضها من الأرباح شريطة أن تزيد عن النسبة المحددة بالقرار المذكور أعلاه، وقد تم عرض ذلك بقوائم البيان الضريبي المعتددة أصلاً والصادرة عن وزارة المالية الهيئة العامة للضرائب والرسوم (ويشكل أكثر تحديداً البند رقم ٩١٠٢ الوارد ضمن قائمة التعديل الضريبي المرفقة بالبيان الضريبي الخاص بالمصارف التقليدية والإسلامية)،

وأكد المركزي أن تكوين المصارف لهذه المخصصات وتحويلها وتعديلها دورياً يتم وفق أسس ومعايير كمية ونوعية محددة بدقة ضمن قرارات مجلس النقد والتسليف ذات الصلة، وبما يتوافق مع معايير المحاسبة الدولية للاعتراف بالمخصصات التابعة للالتزامات المحتملة ودون أي مبالغفة المخصصات المقبولة ضريبياً هي تلك التي تلتزمها المحاسبة وفق، أما المخصصات الأخرى التي تشكلها المصارف على الديون المنتجة فلا تعتبر مقبولة لغايات احتساب الضريبة، علماً أن هذه المخصصات كافة تعتبر الحد الأدنى من المخصصات الواجب تكوينها بحسب مؤشرات التعثر المحددة ضمن قرارات مجلس النقد والتسليف ذات الصلة، وأن مصرف سورية المركزي (مجلس النقد والتسليف) قد أجرى خلال السنوات الأخيرة العديد من التعديلات الاستثنائية على المؤشرات والأسس الخاصة بعملية التصنيف وتكوين المخصصات بما يراعي ظروف الأزمة الحالية، الأمر الذي انعكس على تخفيف حجم هذه المخصصات مقارنة بالفرض بموجب المعايير الضريبية المتعارف عليها عالمياً ومن دون الإخلال بهدف الحفاظ على الضوابط السليمة، كما أشار المصرف المركزي إلى أنه قد فرض العديد من الإجراءات والضوابط لتطبيق عملية التصنيف التي تقوم بها المصارف وتكوين المخصصات بناء عليها، كما حدد مسؤولية مختلف الجهات الرقابية الأخرى بهذا السياق، وبالتالي لا يمكن للمكلفين، برأيها، استغلال تكوين هذه

أرؤب سورية المعلومات المالية المرحلية وتقرير مراجعة معلومات مالية مرحلية لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ آذار ٢٠١٦

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠

معلومات مالية		البيان
١	أرباح قبل الخسائر	١١٩,٨١٠,٠٠٠
٢	الضرائب	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٣	الاحتياطات	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
٤	غير متغير	١٠٤,٨١٠,٠٠٠
٥	مخصصات	(١٠,٠٠٠,٠٠٠)
٦	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٧	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٨	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
٩	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠
١٠	غير متغير	٩٤,٨١٠,٠٠٠